بماء الورد وضماد سويق شعير بماء الهندبا آخر بزر قطونا وسويق شعير ودبق خطمى بماء ورد
وبرش الثيب ليستنشقه العوار من مجاورة الماء المهتوش برودة فيبرد القلب البرد يكثر
عنده الحرارة لذلك يجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويودع ويكثر عنده
واما البارد من سوء المزاج فالاشربة شراب تفاح ممسك قال الشيخ اذا اردنا ان نستعمل شراب
التفاح بخاصية فيه من التفريح فى مزاج بارد وكسرنا تبريده بما يسخن واصوبه ان يصلح
التجربة ما كان له مع الكيفية المطلوبة خاصية ايضا فى التفريح مثل خلطنا بشراب التفاح شيئا
من المسك للتفريح اذا اردنا ان يعالج به من مزاجه بارد وبزر الريحان وبالسان الثور
والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها من المعاجين الحارة مثل دواء المسك والترياق الكبير
جدا لما فيه من الادوية القلبية النافعة لذلك لما حصل له بعد الامتزاج من صورة مناسبة
لطبيعة الروح والقلب بل للطبيعة الانسانية وجوارش التفاح والسفرجل والاترج
ليكون القلب لما اجذب و ينفذها الى القلب اسرع وتسخينها له اكثر وبالسان الثور وبزر
وبزر ريحان وسكر وزعفران المشمومات الحارة كالرياحين مثل ريحان سليمان وريحان الكافور
وريحان الملك و مرزنجوش وسنفوم والنرجس المنثور وهو الخيرى والقرنفل والاترج
والوان فيها اى اوراق الاربعة وازهارها والعود والبندي والمسك والكافور والعنبر الاغذية
والدجاج مطبخة مزرة بالدارصينى والقرفة والكبابة والفلفل والزعفران او مطبوخة
لان القوى الطبيعية والحيوانية يميل الى الحلاوة بالطبع والقوة الجاذبة يقبلها اشد فيكون
اغتذاء الروح بالحلو اسرع واكثر والعنبر لان له عطرية وقبضا مع لزوجة فلذلك يكون
مقويا للقلب او بالعسل والارز والزعفران الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او
دهن السوسن او دهن الزنبق وهو الياسمين الابيض وان كان فى هذه الادهان قليل مسك فهو اولى
لما علم واما سوء المزاج اليابس والرطب فيعالج كل بالضداده من الادوية والاغذية والمشمومات
الحارة والباردة مخلوطة لئلا يغلب الحرارة او البرودة مع اتفاقهما اى اتفاق الحارة والباردة

فى تعديل سوء المزاج اليابس او الرطب وما كان من الخفقان عن ابخرة وخاصية عولج بما ذكرنا
فى حبس النفس من استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون وسقى ماء الجبن وبالسان الثور
الريحان الايلياسى وتعديل القلب بالمفرحات الياقوتية وما كان عن لسع حيوان ذى سم او شرب
سم فعلاجه علاج ذلك السم على ما يجي وكذلك الخفقان الكائن عن المشاركات مثل الكائن
بمشاركة البدن كله كما فى الحميات او بمشاركة المعدة او بمشاركة الرئة او بمشاركة غلاف
علاجه علاج ذلك العضو الذى يحدث الخفقان بمشاركته وما كان عن الدود فيعالج بالدود
الدود ومع تقوية القلب فى جميع هذه الانواع بالادوية القلبية لئلا ينفعل عن الكيفيات
الموذية والابخرة الفاسدة وما كان عن قوة الحس اى حس القلب يغذى العليل بالمغلظات
المبلدة للحس كالهراسيس وما كان عن ضعف القلب فالتقوية اى تقوية القلب بالادوية
القلبية والمفرحات المناسبة لمزاج العليل ليقوى القلب على دفع ما يرد عليه مما يؤذيه
ولا ينفعل عنه ويجب ان يكون الطبيعة فى امراض القلب لينة لئلا يحتبس الثقل فى الامعاء
ويكثر عنه ارتفاع الابخرة المتعفنة ويتاذى القلب بسبب المرض المضعف بخار الثقل
لا يتأذى عند الصحة الغشى هو حالة يتعطل معها قوة الحس والحركة الارادية عن الاعضاء لضعف
القلب احترازه عن السكتة والشخوص والصرع واختناق الرحم والسبات فانها يتعطل منها
القوة الحساسة والمحركة بالارادة لكن لا لضعف القلب واما الغشى فانه لا يكون الا لضعف القلب
ابتداء او بالمشاركة لأن التغير ما لامر فى القلب ولامر فى الروح او لسدة فى سداد الشرايين يمنع
نفوذ الروح الى الاعضاء على ما ينبغى وفى كل ذلك لا بد وان يكون القلب ضعيفا اما اذا
كان لامر فى القلب فظاهر وكذلك اذا كان لامر فى الروح واما اذا كان لمانع عن نفوذ الروح
الى الظاهر كما ينبغى فلما يحتقن الروح فى القلب و ذلك يفسد لمزاج القلب يضعف واذا
ضعف القلب لم يتوزع الروح الحيوانى على الاعضاء كما ينبغى فلم يستعد الاعضاء
الروح النفسانى ويتعطل عن الحس والحركة الارادية بالضرورة مع ان مادة الروح النفسانى

Copyright © King Saud University